

لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد

أمثلة لبعض الآيات والأحاديث التي أثبتت بعض الصفات .

أولا : الآيات : .

الصفة الأولى : الوجه : .

فما جاء من آيات الصفات قول الله تعالى : { ويبقى وجه ربك } .

الصفة الثانية : اليدان : .

وقوله تعالى : { بل يدها مبسوطتان } .

الصفة الثالثة : النفس : .

وقوله تعالى إخبارا عن عيسى عليه السلام أنه قال : { تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في

نفسك } .

الصفة الرابعة : المجيء والإتيان : .

وقوله سبحانه : { وجاء ربك } وقوله : { هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله } .

الصفة الخامسة : الرضى .

الصفة السادسة : المحبة .

الصفة السابعة : الغضب .

الصفة الثامنة : السخط .

الصفة التاسعة : الكراهية : .

وقوله : { هم ورضوا عنه } وقوله : { يحبهم ويحبونه } وقوله في الكفار : { غضب الله

عليهم } وقوله : { اتبعوا ما أسخط الله } وقوله : { كره الله انبعاثهم } .

ثانيا : الأحاديث : .

الصفة العاشرة : النزول : .

ومن السنة قوله A : [ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا] .

الصفة الحادية عشر : العجب .

الصفة الثانية عشر : الضحك : .

وقوله : [يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة] وقوله : [يضحك الله إلى رجلين قتل أحدهما

الآخر ثم يدخلان الجنة] فهذا وما أشبهه مما صح سنده وعدلت رواته تؤمن به ولا نرده ولا

نجدده ولا نتأوله بتأويل يخالف ظاهره ولا نشبهه بصفات المخلوقين ولا بسمات المحدثين ونعلم

أن الله سبحانه لا يشبهه له ولا نظير : { ليس كمثله شيء وهو السميع البصير } وكل ما تخيل في

الذهن أو خطر بالبال فإن الله تعالى بخلافه .

الصفة الثالثة عشر : الاستواء : .

ومن ذلك قوله تعالى : { الرحمن على العرش استوى } .

الصفة الرابعة عشر : العلو والفوقية : .

وقوله : { أأمنتم من في السماء } وقول النبي A : [ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك

[وقال للجارية : وقال للجارية : [أين الله ؟] قالت : في السماء قال : [أعتقها فإنها

مؤمنة] رواه مالك بن أنس ومسلم وغيرهما من الأئمة وقال النبي A لحصين : [كم إليها تعبد

؟] قال : سبعة ستة في الأرض وواحد في السماء قال : [ومن لرهبتك ورغبتك ؟] قال :

الذي في السماء قال : [فترك الستة واعبد الذي في السماء وأنا أعلمك دعوتين] فأسلم

وعلمه النبي A أن يقول : [اللهم ألهمني رشدي وقني شر نفسي] وفيما نقل من علامات النبي

. السماء في إلههم أن ويزعمون بالأرض يسجدون أنهم المتقدمة الكتب في وأصحابه A

حديث الأوعال : .

وروى أبو داود في سننه أن النبي A قال : [إن ما بين سماء إلى سماء مسيرة كذا وكذا -

وذكر الخبر إلى قوله - : وفوق ذلك العرش والله سبحانه فوق ذلك] فهذا وما أشبهه مما أجمع

السلف رحمهم الله على نقله وقبوله ولم يتعرض لرده ولا تأويله ولا تشبيهه ولا تمثيله .

قول الإمام مالك في الاستواء : .

سئل مالك بن أنس الإمام B فقيل : يا أبا عبد الله : { الرحمن على العرش استوى } كيف

استوى فقال : الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة ثم

أمر بالرجل فأخرج